التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 68

محمد بن صالح العثيمين

طيب فان سجد على الامامة المطوية على رأسه فهل يجزئه ذلك او لا نقول ان كانت العمامة من فوق الجبهة بمعنى انها على طرف الرأس لكنها كثيرة الطيات فترفع جبهته عن الارض - 00:00:18

فهنا يصح السجود لانه لم يسجد على الجبل وان كانت نازلة على الجبهة بحيث يكون طرفها على الجبهة وسجد على عمامته فانه يكره لقول انس اذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض - 00:00:42

فدل هذا على انه اذا استطاع فلا بد ان يمكن جبهته من الارض طيب فان سجد ببعض اعضائه على بعض بان ضم ركبته اليمنى الى اليسرى او بالعكس او وضع يده اليمنى على اليسرى اليمنى على اليسرى او بالعكس - 00:01:06

او وضع جبهته على كفيه فان هذا لا يجزئه نعم لماذا؟ لانه لم يصدق عليه انه سجد على سبعة اعظاء واستفيد من حديث حديث انس رضي الله عنه استفيد منه وجوب تمكين الجبهة من الارض - 00:01:29

لقوله فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته وبناء على ذلك لو وضعها بحيث تلامس الارض لكن لم يتكئ عليها هل يجزئه اجيبوا يعني وضعها وضعا بحيث مست الارض لكن لم يتكئ فهذا لا يجزئه - 00:01:55

لابد ان يمكن الجبهة طيب ولو سجد على الاسفنج هل يجزئه اسفنج منتفش نقول ان كان ان كان قد ظغط عليه حتى استقرت الجبهة اجزاء والا فلا يفسد طيب ولو سجد في الطائرة - 00:02:20

طاير على الهوا ولا على الاسفنج على الهواء يا اخوان مكة الرقبة اتقوا الله. نعم على حديد الطائرة قال بعض العلماء انه لا يجوز ان يصلي في الطائف لان الطائرة مستقرة على الهواء - 00:02:47

فلم يمكن جبهته من الارض وقال اخرون بل بل هي صحيحة لان الذي يباشره المصلين صل يعتمد عليه بخلاف مسألة الاسفنج ونحوه وهذا هو الحق انه يصح ان يصلي على على الطائرة ويركع ويسجد ويقوم ويقعد بلا اشكال - 00:03:08

نعم ادم بعض الناس يعني في بعض البلاد يلبس ثياب وواسع اذا اراد ان يسجد اذا لم يشمر يعني ينبطي الى الذي بجنبي حتى يسجدان. ايه. وايضا تكون احيانا في في ذات الارض يعني يكون فيها غبار - 00:03:36

واشياء يعني اخرى لذلك يخاف ان منها في شم الثوب هذا يقول احيانا اذا لم يكف فانه يؤذي جاره يعني الذي الى جنبه في الصلاة وهذا صحيح نقول في هذه الحال كفه عن جارك فقط - 00:03:58

لاننا لانه اذا اذا لزم من فعل السنة ايذاءه من الى جانبك فلا تؤذي فمثلا التورك في التشهد الاخير لو كان يؤذي الذي الى جنبك لا تتورط لان دفع الاذية - 00:04:22

اولى من فعل السنة واما مسألة الغبار فسبحان الله العظيم يريد ان ينزه ثوبه عن الغبار وهو قد عفر وجهه بالغبار وش هذا ما يهمنا ان سورة نعم او يقول الجبهة اذا انتهت قال هكذا وراح كل شيء - 00:04:41

والثوب يبطل الغبار فيه؟ نعم؟ هذا هذا غلط نعم الشعب المرأة لابد ان تكون فشعرها اذا قلنا ان ان المتصل بالرأس كالرأس فالمرأة كما تعلمون يجب عليها في الصلاة ان تستر رأسها - 00:05:09

وبناء على ذلك لا بد ان يدخل الشعر تحت تحت الخمار ويلزم من هذا ان ان تكف من اجل ان تأتي بشرط السجود نعم ما فائدة الفوضى ومعلوما ان الصحافة تأتيه - 00:05:35

اول هذا التأكيد وفي حديث البراء رضي الله عنه قال حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض دليل على ان اخر

اعضاء السجود عند السجود هو ايش؟ هو الجبهة - 00:05:54
وهذا بالاتفاق سواء قدم ركبتيه او قدم كفيت وفيه ايضا ان المعتبر في الائتمان الفعل للتكبير لقوله حتى يضع جبهته على الارض فاذا قدر ان الامام انتهى من التكبير قبل ان يصل الى الارض وان تشاهدوا - 00:06:15
الا تسجد حتى يصل الى الغرب ولهذا نرى بعض الناس من حين ان يقول الامام الله اكبر ساجدا يهوون في السجود وربما يصلون الى الارض قبل ان نصل الى الامام وهذا غلط - 00:06:40
يقول قف قائما حتى ترى امامك قد وصل الى الارض ووضع جبهته على الارض ثم اسجد ومثل بقية الاركان وفيها الحديث الدليل حديث البراء دليل على ان المأموم ينظر الى الامام - 00:06:56
وقد سبق لنا ذكر خلافي بهذا هل ينظر المصلي امامه او ينظر موضع سجوده او ينظر الى الكعبة ان كان يمكنه النظر اليها او ينظر الى امامه وقلنا ان الامر في هذا واسع ولكن اقرب ما يقال انه ينظر الى موضع سجوده - 00:07:16
لانه ورد تفسير قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون هم الذين يلزمون ابصارهم مواضع السجود ولكن اذا احتاج الانسان الى نظر الى الامام فلننظر اليه ومتى يحتاج اذا كان اصم - 00:07:44
لا يسمع تكبير فهنا ينظر الى الى امام حتى يعرف انه وصل الى انتقل من الركن الاول الى الثاني نعم خالد المجدع في السجود الى انه ان تقول اه سبحان ربي الاعلى وانت - 00:08:04
وبعد ذلك لا يضر لو سجودك في السجود لو رفعت وانت بابا ساجدا. نعم. لو رفعت اليد نعم. الرجل اي نعم هذا غلط هذا ليس صحيح. ضغط جزء سجود المسلم - 00:08:29
باقين الطمأنينة ضابط الطمأنينة في كل ركن الفقهاء يقولون الطمأنينة هي هي السكون وان قل بحيث يعود كل عضو الى مكانه وان قال وان لم يتمكن من من التسبيح وبعضهم يقول الطمأنينة الواجبة - 00:08:42
هي ان يطمئن حتى يتمكن من التسبيح سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى وقل ربي اغفر لي وربنا ولك الحمد والفرق بين القولين مع ان هذه الاذكار واجبة انه لو لو انه انتقل من الركن الى الذي يليه - 00:09:02
قبل ان يقول هذا طار من باب ترك ايش؟ الواجب واذا قلنا انه يشترط ان يبقى مطمئنا حتى يقول هذا من باب ترك الركن قد نعرفه اذا على على هذا اذا سجد - 00:09:23
وقال سبحان ربي الاعلى ورفع يده وهو يدعو. نعم السجود هذا غير صحيح لكن ان رفعها حتى قام فلا اشكال عندي فيه ان رفعها حتى قام من السجود وهو رافع لها - 00:09:42
فلا اشكال عندنا في ان سجوده للنصح ولكن احيانا يرفعها لعذر اما لهجوم حشرة عليه واما لحكة اصابته والملايين اي شيء المهم دي حاجة لكنه يردها بالصدع فهل نقول ان هذا لم لم يصح سجوده - 00:09:58
لانه رفع بعض الاعضاء في اثناء السجود او نقول ان هذا امر سهل يعني يسير وجيز فلا ينبغي ان يبطل سجوده بمثل هذا فهذا عندي محل محل تردد لكن الاحتياطا ان ان تلغى السجدة - 00:10:22
وان يأتي بعدها بسنة تامة قيل لك ماذا ما دام ساجدا فلا بد ان يكون سجودا على اعضاء السبعة نعم اضع خمسة ها؟ خمسة ليش؟ بعد؟ اي نعم الاخ خالد سأل سؤالين ايه - 00:10:42
لا يمكن خالد يدعي انه فرض هذا ويثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا قال انه فقيه ظاهر نعم باب السجود على الانف. حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهب عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:10:58
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه اليدين والركبتين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف والسجود على الطين. حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى ابن ابي سلمة. يقول وابشر - 00:11:17
لماذا فصل هذا عن الترجمة الاولى؟ وهل فيه خلاف بين العلماء هل يجب السجود على الانف او لا قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله

باب السجود على الانف اورد فيه حديث ابن عباس من من جهة وهيب وهو ابن خالد عن عبد الله - 00:11:45
عن عبدالله بن قوس عن ابيه وقد اسلفنا الكلام عليه قبل. قوله فيه على سبعة اعظم على الجبهة. قال الكرماني على الثانية بدل من من الاولى التي في حكم الطرح او الاولى متعلقة بنحو حاصل اي اسجد على الجبهة حال كون السجود على سبعة اعضاء - 00:12:05
نعم نعم من باب الذين نقرأ الباب؟ ايه يقرأ حتى نشوف. باب السجود على الانف والسجود على الطين. حدثنا موسى قال حدثنا همام يعين. قال ها من ذكر قوله هيا - 00:12:27
نفس الحديث الباب الاخير هذا نقرأ الحديث الاول للترجمة هذه قوله باب السجود على انف الطين كذا للاكثر وللمستملي السجود على الانف وجودي على الطين والاول انسب لان لا يلزم التكرار. وهذه الترجمة اخص من التي قبلها وكانه يشير الى تأكيد امر السجود على الانف - 00:12:47
بانه لم يترك بانه بانه لم يترك مع وجود عذر عذر الطين الذي اثر فيه ولا حجة ولا حجة فيه لمن استدل به على جواز الاكتفاء بالانف لان في سياقه انه سجد على جبهته وارنبته فوضع - 00:13:13
انه انما قصد بالترجمة ما قدمناه وهو دال على وجوب السجود عليهما ولولا ذلك لصانهما عن لوث الطين قاله وفيه نظر وفيه نظر وفيه استحباب ترك الاسراع الى الى ازالة ما يصيب جبهة الساجد من غبار الارض ونحوه. وفيه استحباب ترك - 00:13:31
الاسراع الى ازالة ما يصيب جبهة الساجد من غبار الارض ونحوه نعم هذا اسمي اكيدة. نعم. في شرف في حديث نعم - 00:13:53